74 - (3006) حدثنا هارون بن معروف ومحمد بن عباد (وتقاربا في لفظ الحديث) والسياق لهارون قالا حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال .

لقينا من أول فكان يهلكوا أن قبل الأنصار من الحي هذا في العلم نطلب وأبي أنا خرجت Y أبا اليسر صاحب رسول ا A ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى أبي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له أبي يا عم إني أرى في وجهك سفعة من غضب قال أجل كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فأتيت أهله فسلمت فقلت ثم هو ؟ قالوا لا فخرج علي ابن له جفر فقلت له أين أبوك ؟ قال سمع صوتك فدخل أريكة أمي فقلت اخرج إلي فقد علمت أين أنت فخرج فقلت ما حملك على أن اختبأت مني ؟ قال أنا وا أحدثك ثم لا أكذبك خشيت وا أن أحدثك فأكذبك وأن أعدك فأخلفك وكنت صاحب رسول ا A وكنت وا معسرا قال قلت آ قال ا قلت آ قال ا قلت آ قال ا قال فأتى بصحيفته فمحاها بيده فقال إن وجدت قضاء فاقضني وإلا أنت في حل فأشهد بصر عيني هاتين (ووضع إصبعيه على عينيه) وسمع أذني هاتين ووعاه قلبي هذا (وأشار إلى مناط قلبه) رسول ا A وهو يقول من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله ا في ظله .

[ش (أبا اليسر) اسمه كعب بن عمرو شهد العقبة وبدرا وهو ابن عشرين سنة وهو آخر من توفي من أهل بدر Bهم توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين (ضمامة من صحف) بكسر الضاد المعجمة أي رزمة يضم بعضها إلى بعض هكذا وقع في جميع نسخ مسلم ضمامة وكذا نقله القاضي عن جميع النسخ قال القاضي وقال بعض شيوخنا صوابه إضمامة بكسر الهمزة قبل الضاد قال القاضي ولا يبعد عندي صحة ما جاءت به الرواية هنا كما قالوا ضبارة وإضبارة لجماعة الكتب ولفافة لما يلف فيه الشئ هذا كلام القاضي وذكر صاحب نهاية الغريب أن الضمامة لغة في الإضمامة والمشهور في اللغة إضمامة بالألف (بردة) البردة شملة مخططة وقيل كساء مربع فيه صغر يلبسه الأعراب وجمعه برد (ومعافري) نوع من الثياب يعمل بقرية تسمى معافر وقيل هي نسبة إلى قبيلة نزلت تلك القرية والميم فيه زائدة (سفعة من غضب) هي بفتح السين المهملة وضمها لغتان أي علامة وتغير (جفر) الجفر هو الذي قارب البلوغ وقيل هو الذي قوي على الأكل وقيل ابن خمس سنين (أريكة أمي) قال ثعلب هي السرير الذي في الحجلة ولا يكون السرير المفرد وقال الأزهري كل ما اتكأت عليه فهو أريكة (قلت آ قال ا) الأول بهمزة ممدودة على الاستفهام والثاني بلا مد والهاء فيهما مكسورة هذا هو المشهور قال

القاضي رويناه بكسرها وفتحها معا قال وأكثر أهل العربية لا يجيزون غير كسرها (بصر عيني هاتين) هو بفتح الصاد ورفع الراء هذه رواية الأكثرين ورواه جماعة بضم الصاد وفتح الراء عيناي هاتان وكلاهما صحيح ولكن الأول أولى (سمع أذني هاتين) بإسكان الميم ورفع العين هذه رواية الأكثرين ورواه جماعة سمع بكسر الميم أذناي هاتان وكلاهما صحيح ولكن الأول أولى (مناط قلبه) هو بفتح الميم وفي بعض النسخ المعتمدة نياط بكسر النون ومعناهما واحد وهو عرق معلق بالقلب]